رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

الحث على إغتنام الإجازة الصيفية في أعمال البر الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحي ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله - 00:00:31

ان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله اننا نستقبل في هذه الايام الاجازة الصيفية وذلك بعد امضاء امن دراسي كامل في الجد والمذاكرة والبذل والتحصيل على تفاوت - 00:01:01

في الهمم وتباين في العزائم عباد الله والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه الايام ما الذي ينبغي على طالب العلم والمسلم الجاد؟ ان يفعله في هذه الاجازة المقبلة وعدد ايامها مئة يوم تقريبا. وهو وقت طويل. وايام عديدة - 00:01:31

ولحظات عزيزة ستمر وتذهب سريعا. ايناسب عباد الله يناسب او يليق بالمسلم ان يتركها تذهب وتضيع. دون ان يغتنمها في الخير ودون ان يتزود فيها بزاد التقوى. وهل ايام الاجازة عباد الله - 00:02:06

عباد الله ليست معدودة في حياة الانسان وعمره فيتركها تذهب بدون تحصيل لفائدة او اغتنام لها في طاعة او خير. ايام الاجابة ا ايام الاجازة عباد الله؟ ليست ايام طلب للعلم وتحصيل للايمان وتزود - 00:02:36

بزاد التقوى والصلاح. مائة يوم عباد الله. مائة يوم من حياتنا تمر واوقات غالية غالية ستذهب فما نحن صانعون فيها معاشر المؤمنين ان وقت الانسان هو عمره في الحقيقة وهو ما - 00:03:08

حياته الابدية في النعيم المقيم او العذاب الاليم. وهو يمر مر السحاب لم يزل الليل والنهار سريعين في نقص الاعمار وتقريب الاجال. صحب قبلنا قوم نوح وعاد وتموت وقرونا بين ذلك كثيرا. فاصبح الجميع - 00:03:38

قد قدموا على ربهم ووردوا على اعمالهم وتصرمت اعمارهم وبقي الليل والنهار غظين جديدين في امم بعدهم وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة خلفة لمن اراد ان او اراد سكورا - 00:04:08

ينبغي للمسلم عباد الله ان يتخذ من مرور الليالي والايام عبرة وعظة فان الليل والنهار يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد. ويطويان الاعمار ويشيبان الصغار ويفنيان الكبر وهذا كله بتولي الدنيا واقبال الاخرة. قال علي رضي الله عنه ان الدنيا قد - 00:04:38

ارتحلت مقبلة ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة. وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان يوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل - 00:05:19

وقال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى ان الدنيا ليست بدار قراركم الله عليها الفناء وكتب الله على اهلها الظعن اي الارتحان فكم من عامر موثق عن قليل يخرب وكم من مقيم مغتبط عما قليل يظعن فاحسنوا منها الرحلة - 00:05:46

باحسن ما بحضرتكم من النقلة وتزودوا فان خير الزاد التقوى عباد الله ان العبد في هذه الحياة في هدم لعمره منذ خرج من بطن امه بل هو كما قال الحسن البصري رحمه الله ايام مجموعة اي الانسان فكل - 00:06:20

اما ذهب يوم ذهب بعض الانسان وجزء منه اليوم منه يهدم الشهر والشهر يهدم السنة والسنة تهدم العمر. وكل ساعة تمضي من العبد

فهي مدنية له من الاجل. قال ابن مسعود رضي الله عنه ما ندمت على شيء - 00:06:50
ندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه اجلي ولم يزدد فيه وهذا من شدة حرصه على الوقت رظي الله عنه. وهذا شأن السلف قال الحسن البصري رحمه الله ادركت قوما كانوا على اوقاتهم اشد منكم - 00:07:20
حرصا على دراهمكم ودنانيركم ولهذا عباد الله فان من امضى يومه في غير حق قضاه او فرض اداه او مجد اثناء او حمد حصله او خير اسسه او علم التبس فقد ظلم يومه فقد ظلم يومه. ان الليالي والايام ان الليالي - 00:07:50
ايام عباد الله هي رأس مال الانسان في هذه الحياة. ربحها الجنة وخسرانها النار السنة شجرة والشهور فروعها والايام اغصانها والساعات اوراقها والانفاس ثمارها. فمن كانت انفاسه عباد الله في - 00:08:25
الله فثمرة شجرته طيبة مباركة. ومن كانت انفاسه في معصية الله فثمرتها مر وحنظل. عباد الله لقد تكاثرت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان اهمية الوقت والحث على اغتنامه والتحذير من اضاعته وبيان ان - 00:08:55
ان العبد مسؤول عنه يوم القيامة. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبلها - 00:09:25
كرمك وصحتك قبل سقمك. وغناك قبل فقرك. وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن - 00:09:45
شبابه فيما ابلاه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه؟ وعن علمه ما اذا عمل به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما - 00:10:15
ما كثير من الناس الصحة والفرق. قال بعض اهل العلم ان من استعمل فراغه صحته في طاعة الله فهو المغبوط. ومن استعملهما في معصية الله فهو المغبون لان الفراغ يعقبه الشغل والصحة يعقبها السقم - 00:10:38
ومما يؤثر عن السلف عباد الله قولهم من علامة المقت اضاعة الوقت. بل قال ابن القيم رحمه الله اضاعة الوقت اشد من الموت لان اضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار - 00:11:08
الاخرة والموت يقطعك عن الدنيا واهلها. ان الواجب علينا عباد الله الا اغتر بالدنيا فان صحيحها يسقم. وجديدها يبلى ونعيمها وشبابها يهرم ومن كان في هذه الدنيا فهو في سير متواصل الى الدار الاخرة. لان الاجال منقوصة - 00:11:28
والاعمال محفوظة والموت يأتي بغتة. فمن زرع خيرا عباد الله فيوشك ان يحصد ثوابه واجره. ومن زرع شرا فيوشك ان يحصد ندامة وحسرة ولكل زارع ما زرع. اللهم وفقنا لما تحب وترضى واعنا على البر - 00:12:02
التقوى واستعمل اوقاتنا في طاعتك وما يرضيك. واجعل ما نستقبله من ايامنا الى طاعتك مغنما وسلما. اللهم ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:12:32
الحمدلله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اجمعين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله تعالى ثم - 00:13:02
ثم اعلموا رحمكم الله ان الاجازة الصيفية فرصة مباركة ووقت سانح للجنة لاغتنام هذا الوقت فيما يرضي الله وما يقرب منه سبحانه من سديد الاعمال مال وصالح الاقوال. وانما وان من اهم ما ينبغي علينا عباد الله. ونحن نستقبل هذه - 00:13:36
اجازة ان ننوي نية صادقة وان عزيمة عزيمة اكيدة على استعمال هذه الاجابة في طاعة الله وان نحذر عباد الله من ان ننوي نوايا غير طيبة نمضي فيه ايام هذه الاجازة وان الله جل وعلا اذا علم من عبده صدق نيته وصلاته - 00:14:06
همته وتمام رغبته يسر له الخير وفتح له ابوابه وهيأ له سبله توفيق بيد الله وحده. عباد الله وان مما تغتنم به هذه الاجازة تحصيل العلم النافع ومن نعمة الله علينا ما يعقد في ايام الاجازة من الدورات العلمية النافعة - 00:14:36
التي يقوم بها اهل العلم وطلابه. ولهذا عباد الله ينبغي على على الاباء واولياء الامور. ان ابناءهم وان يأخذوا بايديهم وان يحفزوهم في المشاركة في هذه الدورات. وفي هذه ايام تعقد في المدينة دورتان علميتان نافعتان معلن عنهما على ابواب المساجد -

00:15:06
فينبغي على ولي الامر ان يطالع برامج هذه الدورات وان يشجع ابنه وان يتابعه وان وان يضع له الحوافز والحوافز والمشجعات. ليحصل خيرا ويغتنم ويغتنم غنيمة عظيمة واني اهمس في اذنك ايها الاب. فاقول ناصحا ومذكرا ان جلوس ابنك - 00:15:36
في حلق العلم ومجالس الذكر ورياضه النافعة ينعكس عليك وعلى بيتك بالخير والبركة وتكون قد اتقيت الله بابنك. حيث دللته الى الخير وهيأت له سبله. وفتحت له ابواب ليحصل من العلم الذي هو زاده حقيقة في هذه الحياة. ليمشي في حياته على - 00:16:06
بصيرة ونور من الله يعلم دينه ويعلم كيف يطيع ربه ويعلم كيف يبر اباه وامه ويعلم كيف يقوم بحقوق عباد الله؟ كل ذلك لا يحصن الا بالجلوس في مجالس العلم - 00:16:36
وخير مجالس العلم عباد الله المساجد. ونسأل الله جل وعلا ان يصلح ابنائنا وبناتنا وان ينشئهم على الخير وان يجعلهم ابناء بارين صالحين. وان يأخذهم وان يأخذهم الى صراطه تقييم وان يعيذهم من الفتن من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. والكيس عباد الله من دان - 00:16:56
نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته - 00:17:26
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي هي واحدة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:17:46
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين - 00:18:12
وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب - 00:18:32
العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبعك رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. واعنه على البر والتقوى. وسددوا في اقواله واعماله - 00:18:52
والبسه ثوب الصحة والعافية. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اصلح لنا ديننا الذي - 00:19:12
وعصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلن - 00:19:32
اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر ذنوب المذنب وتب على التائبين من المسلمين. اللهم اشفي مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم وارحم موتانا وموتى المسلمين - 00:19:52
اللهم وفقنا لما تحب وترضى واعنا على البر والتقوى. ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعم - 00:20:12
يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:20:32